

وبكر جيداً . وبعد عشرين يوماً يخرج المريج من الصندوق ويفرك باليدين وتؤخذ منه حفنة (كيسة) توضع في الحفرة المعدة لزراعة بذر النمام وتغطى بالتراب حتى يعلو فوقها اربعة فراربط ثم تزرع فيها البزور فيكون النبات النابت منها قوياً وتكون الثمار طيبة الرائحة والطعم .  
والارجح ان هذا السواد نافع للبطيخ الاصفر والناورين  
الثانية . لا تزرع قريباً ولا كوساً ولا عجوراً ولا قناب ولا عبد اللوي فوق ريج النمال ولا فوق البطيخ لئلا يفسد طعمها

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختار وجوب فتح هذا الباب فتغناه ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتحميداً للاذعان . ولكن الهيئة في ما يدرج فيه على اصحابه نحن براء منه كله . ولا ندرج ما يخرج عن موضوع المنتظف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير . مشتقان من اصل واحد فتناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خور الكلام ما نقل ودل . فانه لات الثانية مع الايجاز تستلزم علم المطالعة

### النتيجة على قدر البرهان

لقد اخذت من مقالة جناب المحامي محمد افندي توفيق في جوابي على مسألتي التفائية المدرجة في الجزء الثالث من المنتظف الاغز بتوقيع ( ا . ج ) ان نبرته المحامي جانباً تخفى جانباً لا يؤثر شيئاً لا بالعدل ولا بالذمة . وذهب الى ذلك حرصاً على تأييد رأي السابق من جوابي بحاماه المحامي عن جان تخفى جانباً مستنداً على براهين وادلة ستأتي معنا . ولما كانت النتيجة نتوقف على البرهان وكان سكوت من لا يجوز دونه مانع عن مناقشة مناقضه بعد اقتناعاً ونسلياً كان لا يجوز لنا السكوت قيل ان نسلم النظر في ما افاضه من الادلة والبراهين ونرى بعدئذ ان كان ذلك موجباً للاقتناع ام الرد وما انما بعد استباحة حلوه بنهدي فنقول ان اول واقف برهان بني عليه حضرتنا صحفة مبدئية هو قراءه "ان القاضي في حالة القضاء من شخص متغير في صفات متعددة وكما غير صفته شخصه الخارج عن القضاء قانوناً لانه في الحالة الاولى يحكم بحكم مخصوص ويتبدد بتبدد مخصوصه بخلافه في الحالة الثانية فانه كعامته الناس" وكذا "المتهم في الجلسة هو غيره خارجاً عنها قانوناً" واستنتج من ذلك "عدم اختلاط الذم بالصفات

الى ان قال "فلو كان القاضي نفسه عالماً بوقوع الجناية من زيد وأنه الدعوى ليحكم بها لما أمكنه الحكم إلا من بعد وجود اسباب ظاهرة تثبت لحيثية نفس القاضي تخلفت ارادته وذمته بالنسبة الى القانون اذ لا يمكنه وقضيه غير الحكم ببراءة المتهم مع علمه انه جانٍ وتمتنع ذلك"

وكل هذا لا تنازع فيه لانه خارج عما نحن في صدره لان بحثنا ليس بواقع على القاضي ومتعلقاته وإنما هو واقع على التوهم وأجابه. اما اذا كان يريد بذلك تشبيه الهامي بالقاضي في انه يجوز له الهاماة بما يخالف ارادته وذمته كما يجوز للقاضي الحكم بما يخالف ارادته وذمته فتبين بين صفات الهامي وصفات القاضي وأجابه هذا وأجابه ذلك. لانه اذا كان القاضي يبرم حكماً بما يخالف ارادته وذمته كما تقدم فهو مجبور على ذلك قانوناً "لانه مقيد بقود مخصوصة" فلا يجوز له الحكم إلا على ما تظهره المرافعة لديه وعلى رؤوس الاشهاد من الاعمال الرسمية. اما الهامي فانه "حر في تصرفه مختار في اجراءاته" ان شاء اخذ على نفسه الهاماة عن موكله وان ابي فليس هو مقيداً بقود تجبره على ذلك. فصناعة القضاء نوع وصناعة الهاماة آخر. كما اني لا اظن شأن كل منصف ان القاضي يحكم بآرائه واختياره لتبرئة احد مع علمه انه جانٍ. ومن راجع جملة عهد افندي وهي ان "نفس القاضي تخلفت ارادته وذمته الخ" رأى انه يوافقنا على ذلك كل الموافقة وعليه يجوز لنا ان نقول ان الشجيرة لا تنبع من المنذمة

قال ايضاً ولو فرض وكان المتهم عالماً ببراءة نفسه والقاضي كذلك وتوفرت الاسباب المرجحة للحكم لما تبرر للقاضي ان يحكم ببراءة كلياً... ويكون الحكم حقيقياً بالنسبة الى القانون مثالنا لذمة القاضي ولذمة المتهم ولذمة محاميه مع انه عدل قانوناً" وهو عين... داء الاول وقد بينا ان حكم القاضي في مثل هذه الحال لا يلاحظ ذمته لانه على غير ارادته فهو مجبور على ان يحكم بما يرى امامه كما شهد حضرة محمد افندي نفسه. وبين ان هذا الحكم لا يلاحظ ذمة المتهم ايضاً لانه حدث بغير ارادته لسبب عدم استطاعته على اقامة الدليل على براءته فأتى برضى الحكم عليه بالجنابة مع علمه انه بريء. هذا من جهة الحكم عليه بالجنابة ظاهراً وأما من جهة الحكم عليه بالبراءة ضد الواقع فالحكم لا يلاحظ ذمته لانه يدافع عن حياته وقول حضرة الافندي نفسه أكبر شاهد على ذلك ايضاً وهو "لا تثقوا بأيديكم الى التهلكة" فبم المتهم ذاته بقود الى عدم الاقرار بذنبه ولو خالف ذمته بل بجبره على ذلك انما العجب في ذكر كون الحكم المتيقن عنه مثالنا لذمة الهامي ايضاً مع ان لا يدخل للهامي معاداة عن ان حضرته لم تذكر سابقاً. فتأمل

ثم قال ما محتملة ان العدل هو تنفيذ القانون ومن قواعد القانون وجوب قيام الأدلة على صحة الدعوى فاذا لم يقدر المأمي ان يثبت صحة دعواه بالأدلة الكافية فهذا يكون الهامي ملوماً اذا

طالب بها قبل الحكم بالقبول بالقبول انتهى . ولكن كيف يجوز للسحابي ذلك وعنده من اقرار الجاني له دليل واضح على ثبوت جنابته . أما يكون قد كذب على ضميره " والحمامة بطريق الكذب والمكابرة ممنوعة " كما قال صاحب العزة جبرائيل بك كحيل . نعم ان كان المخامي مجبوراً فانونا على اخذ الحمامة عن كل من اراد توكله واستعمل مثل هذه الطريقة حفظاً للسر فلا يلام وقتله لان " الضرورات تبيح المحظورات " أما اذا كان حراً في ان يتلقاها او لا يتلقاها فلا اذا بخيار يارادو على ما يخالف ذمته . وقد شهد حضرة الافندي ان القاضي يحكموا اضطراراً ببرائة الجاني او جنابة البريء يكون مخالفاً لذمته . فغلب ولا يجوز لنا ان نقول فيما بعد " ان الحمامة جائزة والاجتهاد في تبرئة التهم وتخليصه واجب بالنسبة الى الذمة والصناعة " اما من جنبة الذمة فقد وضع ذلك وضوح النفي واما من جنبة الصناعة فلان صناعة الحمامة تنفي ان يكون المظالمون ساعين بكل جهدهم لانه المحنوق ذوبها فهم بالبيع والوضع اعداه الظالم وانصار المظلوم . ومن المعلوم ان الجاني هو عين الظالم وان اللاحقة الجنابة هو عين المظلوم فانما كانوا يسعون في تبرئة الجاني يكونون قد خالوا وتنصى صناعتهم في انهم صاروا انصار الظالم واخذوا المظلوم وهذا هو آفة العار وذريعة الخراب والوارحانا لله من ذلك بمنه وكرمه  
ابراهيم  
مخائيل جمال  
الفاهرة .

### الجواب الاول للسئلة القضائية الواردة في الجزء الرابع

حضرة منشي المتصرف الناظير

لقد شرحتم صدور علماء الممانون خصوصاً ومختصي المحاكم عمومياً بما اشتمت عليه في هذه المئة الاخيرة من جعل قسم واقر في منتظكم الاقر . بيداً للتجاسات القانونية وانني حياً فلهذا الخدمة الوطبة اقم عياب هذا الميدان وان لم يكن من فريانه واجب على المسئلة القضائية المدرجة في الجزء الرابع بلم حضرة الفاضل الدكتور شلي شليل فاقول  
المخالفة \* في الفعل المفرد المنصود الذي لا يحصل به ضرر الغير ويتكرره  
التانون . ويان ذلك في الاموال استعمال الشيء المضر طناً ولو نفس الفاعل او البيع بكيل او ميزن ناقص على رؤوس الاشهاد وما شابهها فانه عمل منصود يتكرره التانون ولا يحصل به ضرر الغير بقصد اثر الضرر . ويدخل في ذلك زحام الطريق والبناء على غير خط التنظيم \*  
ويان في الاعراض بما لا يعدي ان غير طوراً التفتيح فان زاد الى تعداد الناقص بقصد الضرر مع وجود حدود لتلك الناقص في التانون عد حجة ادخلوه في تعريفها \* ويان في الاشخاص

قبض الخناق والمناجزة بدون ضرب فان وجود اثر ابي ضرر بعد من قبيل المنجحة  
 المنجحة \* هي العمل المنفرد الذي يحصل منه اضرار الغير ولو من دون قصد بشرط انكار  
 القانون لذلك العمل وتدوين حدية له . ويان ذلك في الاموال السرقة او ما أدى مؤذها  
 كالنزوه والنصب والاختلاس فان كل تلك الاعمال مفردة يراد بها ضرر الغير لان عمل  
 السرقة في هذه الحالة لم يستت بعمل آخر كما في الجناية وانا اعتبرنا الحد الموضوع للمنجحة على رأينا ترى  
 ان كل اعمال المنجح في الاموال يلزم ان تكون بقصد ويلزم ان تكون مفردة \* ويؤكد لنا ذلك  
 مجتبا في الاعراض فان الزنا اذا حصل برضاء المرأة المتزوجة او الخالية من الزوج جبراً  
 لا يعد الا جتحة كما ان ازالة البكارة برضاء الفاضل لا يعتبر الا جتحة بخلاف ما اذا كان بغير  
 الرضاء . فانه جناية وفي الأشخاص كل اعمال الضرب والاذى والتل والواقع خطأ الذي لا يتأتى  
 فيه وجود عاين تيجنها واحدة

الجناية \* هي العمل الزائد على المنجحة في الحد ( العقاب ) لجسامة امرها عنها وذلك  
 لا احتساباً على عاين تيجنها واحدة ويان ذلك ان الجناية في السرقة مثلاً تحوي على عاين تيجنها  
 واحدة احدها النصب او سرور الجزار وثانيها السرقة نفسها فكأن هذين الامرين جتحة وبضهما معاً  
 تكون الجناية وعلى اى حال منها تابعاً البحث في هذه المواضع وجدنا الجناية لا تعدى هذا الحد  
 بالنسبة للاموال \* ويتأكد لنا صدق هذا التعريف عند اعتبار الجناية بالنسبة الى الاعراض فان  
 القانون ذكر من الجناية في النزع ما دخل فيه الاغتصاب وقضاه الشهوة الشهوية وهذا ايضاً فيه  
 الجناية على مركب من عاين كلاهما جتحة . وغير بعيد على الماقل ان يتدرج بهذا الحد الى معرفة  
 كونه الجناية في الاعراض \* ولو تابعنا البحث عن الجناية بالنسبة للأشخاص لرأينا ان التل  
 عمداً على مركب من عاين مقصودة تيجنها احدها استعمال السلاح والثاني التل كما انه في التل  
 خطأ يكون للعمل المقصود واحداً وهو استعمال السلاح

والمحاصل ان الجناية هي العمل المركب من عاين كلاهما مقصراً بالغير وتيجنها واحدة ويقصد  
 بكليهما التوصل الى النتيجة مع انكار القانون لها  
 والمنجحة هي العمل المنفرد الذي يحصل به اضرار الغير بدون قصد بشرط انكار القانون لذلك  
 العمل ووضع عقاب له

والغالب في العمل المنفرد المقصود الذي لا يحصل به ضرر وينكره القانون

## الجواب الثاني

جواب منشي المنتطف الفاضل

انا وجدتم في ما يأتي فائدة فاكمروا باضاتوه الى الاجوبة الواردة على سؤال حضرة الدكتور شلي شميل

اراد الشارع المدني بيان كون الجزاء على الجرائم متنوعا بحسب كنية الجرم وكتبه قسم الجرائم الى اقسام شتى جعل لما عقوبات متنوعة ثم حصرها تسهلا في ثلاثة ابواب وهي الجنابة والنجفة والمخالفة (التباحة). فاذا اريد استيفاء الشرح على تعريف ماهيتها احتاج الامر الى اسهاب وتطويل لما تحت ذلك من الانواع ولا سيما ان هذه الاسماء لم تكن من اصطلاح اللغة العربية ولا من الوضع التندم الشرعي بل هي كلمات مترجمة عن اللغات الاخرى وطريقة تعريفها لديهم ليس من حيلة ماهيتها لكن من حيلة كنيستها وفنارها وما يترتب عليها من طمع اهل المغرب وهو تفرط بائع الاشياء بحسب الكنيات والكليات بخلاف طمع اهل المشرق فانهم يملون الى تفرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات والمخالفات كما في سؤال الدكتور المذكور فانه يطلب معرفة ماهية هذه الجرائم وحفاتها لا كنية مجازاتها وكماياتها ليكون ذلك قياسا بتقدير الحاكم في معرفتها كلما اشبه الامر عليه. ولهذا كان تعريفها وتحديدتها بما يعسر امرة. ولكن المتحصل من مجموع اقوال علماء المخوف المدينة غربا وشرقا ان الجنابة المدنية هي كل فعل منهي عنه بموجب سنن الهيئة الاجتماعية من شأنه مس عصمة تلك الهيئة الاساسية مطلقا وعدم اركانها - وان كان ذلك ضد الهيئة كلها وضد احكامها وسياستها او ضد الافراد المولدة منها تلك الهيئة. كالتجانية السياسية والادارية والثورات الخلة بالاسية العامة والموجة لارافة الدماء وكحرق المدن والقرى ونحوها مما فيه هلاك النفس والنفس والقتل والزنا والاعتصاب والتزوير والسرقة ونحوها مما ارتكب عمدا بقصد ايقاع الضرر مصعوبا باكثر الاحوال المحظورة عددا او فظاعة وفي الغالب تكون تلك الانفعال مركبة من اكثر من جريمة واحدة جيبها للوصول الى المراد الواحد

فاذا كانت تلك الافعال مجرد ارتكابات محظورة ولم يرافقتها عمدا بالاضرار او كانت ضد الشرائع الثانوية لا الاساسية دعوا حجة. والافان كانت الافعال ضد النشاطات الاحيائية فقط (وهي ما يميلها الضابطة ساجا للتواين وتحسينا للهيئة) ولم تكن في ذاتها مضره او كانت ذات ضرر قليل فلا تعد غالبا مجاوزة الا لكونها مخالفة للاوامر المذكورة فانها تدعى بمخالفة فالجنابة ذنب رئيسي ويعاقب فاعلها بالارهاب والشهيم. والنجفة ذنب ثانوي وتؤدب

فاعلم بالناديب والتعثير. والمخالفة ذنب ضد الضابطة ويردع فاعلمها يتل العذير وبالفرامة المالبة في الاخيرين وحدها او معاً وقد يكون النقل الواحد جنباً او جنباً او ساقطاً بسبب الاحوال المرافقة له كالنقل مثلاً فالهيد منه جنباً والمخاض جنباً والدفاي عن النفس مهـور وهو كة قل ومزبل للحياة ولذلك قد ترك تميز الاحوال والفرق بينها لتاضي كما جاء في بند ٢٥٢ من قانون العقوبات المصري في امكان تنزيل العقوبات الى ان تبلغ درجة المخالفة فقط

وقد ورد في ذلك تعاريف أخرى ومرجع الكل الى واحد. وهذا باب منع قابل للتغييرات بحسب الزمان والمكان والانسان والله اعلم

امين جميل

القاهرة

— ٥٥٥ —

### جواب المسئلة القضائية المدرجة في الجزء الثاني

بما ان المادة ٢٠٥ من قانون المرافعات تمنع المحامي عن اثناء ما يسه اليه موكة ولو كان ذلك مضراً بصالح الخصم الثاني فهي تمنعه من التأخر عن الحاماة لان تأخره يعد اثناء للسر. هذا ولا يتكر ان القانون مبني على مراعاة الذمة والشرف فلا يمكن ان نقول ان اتباعه منظر بالذمة والشرف

نجيب

نسططين دهان

طنطا

### الاقرار قبل استئناف المحرد

حضرة مشي المنتظف الفاضلين

طلب مني في منطلقكم الداني التطوف ابضاج امور حثني على التصريح بما كنت اود الاكتفاء بالتسليح اليه فقط فاقول

اني لم ارا صغح للواقعة التي نحن بصددنا الا الاسراع الى الختام باقل ما يمكن من الكلام لاني وجدت حضرة الطيب اسكدر انندي رزق الله يقول قولاً على رؤوس الاشهاد ثم يحاول انكاره واقناع اهل العلم بما لا يمنع فيه كانه يجب المنافسة معرضاً للزواج ومرحماً للهزال. فان كان حضرتي ينبغي مني الوقوف على حقيقة ما سأل فلا اقل من ان يقرأ ولا يخطأ في نسبة

اكتشاف بويضات البلهرسيا في الاتزقة الرئوية الى دليجبر اقراراً خالصاً من كل ما يوم  
خلافة وتعد وعداً ثابتاً انه لا يعود الى مثله من المحاولة والانكار في المستقبل بل يتبع خطة أهل  
العلم الذين يمحسون الاتقال للبلوغ الى الحقائق . فانا قبل بذلك فاني خالص لكشف الغطاء  
عن مسائله الاخيرة والافها آخر كلامي في هذا الشأن

اسعد

الحضاد

الاسكدرية

—o—o—o—

### حل المسألة الفقهية الواردة في الجزء الرابع

ورد حلها من معادتلو ادريس بك راغب وعزتلو جرجس بك يوسف باش كاتب ديبان  
زراعات جدة جناب خديوي . ومن جناب سليم افندي الياس وحنا افندي نعمة . ومضمون  
الحل ان رجلاً تزوج امرأة لها من غيره اربع بنات فازوج احداهما من ايوه والاخرين من جذبو  
اي ايوه والي امو فولدت هي له اربع بنات وولد كل من بناتها الثلاث اربع بنات فصارت له اربع  
بنات واربع اخوات واربع حالات وكلبن من زوجته

### مسألة فقهية

اي مبيع ظهر فيه عيب قدم وحدث فيه عيب آخر عند المشتري ولم يظهر منه ما يدل على  
الرضى من قول او فعل ومع ذلك فليس له الرد ولا الرجوع بالنقصان  
احد  
عن مدرسة كتين بطرابلس  
المشتركين

### مسألة ادبية

اذا كانت افعال الغفلاء يجب ان تصان عن اللبث فلا بد ان يصل الليل بالنهار وينفق  
الدرم والدينار ويقطع السهول والاعوار في طلب العلوم من غابة يسى اليها وفائدة يحصل في ما  
بعد عليها فانه هي الغابة انا من هذه الاعباب نرجو من انتصار العلوم التفضل بالجواب  
سليم رحى

### حل اللغز الاول الوارد في الجزء الرابع

وورد حلها نظماً من ديباط من جناب محمد افندي فهمي وهو قوله  
ابدبت لغزاً بدير الفكر قدسه معود كدغ الحبا عندما ماما

فهاك غنة جوانا بالرموز بدا وان صريحاً نفا نل عنه "نظاماً"  
 ومن القاهرة من جناب اسعد افندي عبد الله ومن طنطا من جناب عبد الله افندي فرج  
 ومن صور من جناب صهي افندي قاسم ومن الباجور من جناب جرجس افندي حنا . ونثراً  
 من القاهرة من حضرة معادتلو ادريس بك راغب وعزتو جرجس بك يوسف وعزتو نجيب بك  
 بحري رئيس فم الادارة الافرنجي بنظارة الانغال العمومية ومدام داود افندي حجار ومن جناب  
 جبرائيل افندي قسطنطين كحيل وسليم افندي الياس ومن المحلة الكبرى من جناب ميخائيل  
 افندي نحاس

—000—

## حل اللفز الثاني الوارد في الجزء الرابع

ورد حلة نظماً من صور من جناب صهي افندي قاسم وهو قوله

اجاد بنظو لفرأ بديعاً اديب لم يزل ابداً يجرؤ  
 عرفنا فضله لما اتانا بلفز قام يحكيو البريد

ومن القاهرة من جناب اسعد افندي عبد الله ومن طنطا من جناب عبد الله افندي فرج  
 ومن ديباط من جناب محمد افندي فهمي ومن الباجور من جناب جرجس افندي حنا ومن  
 بليس من جناب حنا افندي نعمة . ونثراً من القاهرة من حضرة معادتلو ادريس بك راغب  
 وعزتو جرجس بك يوسف وعزتو نجيب بك بحري وجناب روثايل افندي كحيل وسليم افندي  
 الياس ومن المحلة الكبرى من جناب ميخائيل افندي نحاس

## لفز اول

عن اسم قد نسام في المنام	آلا باآل فضل اخبروني
تريه جلايب الضلام	بديع الحسن وضاح المحيا
مضاعفه ونصف بالنام	رباعي واما السط منه
ولكن طار بعدو كبا العام	تبدى نعتة فعلاً أكيدا
وحرف قد تجلي بانتظام	وباقية هو اسم ثم فعل
تراه نام في انا نام	اذا من قطعت الرأس يوماً
برادفه الخلاف بلا خطام	وان من حذف الدليل اضحي
فقد اضحي ضيافاً في انعام	وثانيه اذا فقد اختلاماً



واوله لنا حرف وحرف يد حار الخاء لدى الكلام  
 وثالثه بدا طوداً شبيهاً ورابعه غدا ريع المدام  
 فهام سادتي لغزاً نجلت لآتي الغرأ منه بانعام  
 طنطا حشر حشر عبد الله قريح

## لغزتان

ما قول سادتي ذري الاباب . واهل النضل والآداب . في اسم رباعي الحروف . عند  
 العرب والعجم معروف . حار في تعريفه العلماء . واختلفت فيه آراء الادباء . ومن المحجب ان  
 لا وجود له ويوجد في كل مكان . وكائن لا يزول ما دام على الارض انسان . ان تُطع رأسه  
 هجر الفراء . وواصل الاغنياء . او حذف ثلثه فهو حيوان ذو صوف . بالصبر والطاعة موصوف  
 وان خُض رأسه تغير ميثاه . وانقلب معناه . نصته الاول جسم بلا قلب . وعكس الثاني لا يرى  
 في الشرق ولا في الغرب . وكلة تباي به السماء . ولولاه ما نالتم مدح ولا ثناء . فهل من  
 فاضل ادب . يحل لنا هذا المعنى العجيب . ويكشف لنا المحجب . ويتضو لنا عن وجه  
 ذاك القاب حساس

سلم  
 الباس

مصر

## باب الصناعة

### المفطس الذهبي

اجتمع مجمع المصورين في مدينة نيويورك فعرض فردرك جكن صوراً فوتوغرافية جميلة  
 جداً ثم شرح كيفية عمله للمفطس الذهبي الذي حسن به تلك الصور فأبنا ان ثبتت هنا بعض  
 ما ذكره من هذا التيل

يُصنع المفطس قبل استعماله ليوم واحد وتغسل الصور بالماء الذي مدة عشرين دقيقة وتغير  
 لها الماء خمس مرات . اما المواد التي يصنع منها المفطس فهي

كلوريد الذهب	٢	قنحات
خلات الصودا	٢٠	قنحة
بي كربونات الصودا	١٢	قنحة